المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 2372
المسلسل : 30

ملف صحفي

لحود التقى الفيصل وموسى وخوجة لبحث التعديلات على ورقة التضامن مع لبنان

الساحة اللبنانية تترقب نتائج القمة والمناوشات مستمرة بين الأكثرية والمعارضة

رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة وعدد من صوف القمة خلال الجلسة الافتتاحية أمس (أ ف ب)

لحود خلال حضوره الجلسة الافتتاحية للقمة العربية في الرياض أمس

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 2372
الصفحـات : 6 المسلسل : 30

بيروت: حسن عبدالله

استقبل الرئيس اللبناني العماد إميل لحود أمس في مقر إقامته في الرياض، وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وسفير السعودية في لبنان عبدالعزيز خوجة، في حضور الوزيرين المستقيلين فوزي صلوخ ويعقوب الصراف. وقد تم خلال اللقاء التداول في الملاحظات التي أبداها لحود حول ورقة التضامن مع لبنان، التي أقرها مجلس وزراء الخارجية العرب تمهيدا لرفعها إلى القمة.

وعرض لحود لوجهة نظره حيال النقاط التي اقترح تعديلها، مشددا على أن الغاية من هذه المقترحات تأمين نجاح القمة وخروجها بمواقف تعزز التضامن العربي حيال القضايا المتداولة في لبنان.

وشدد لحود على أن قمة الرياض يجب أن تكون بالنسبة لجميع اللبنانيين الإطار الذي يشجع على كل ما يعزز وحدتهم وتماسكهم.

منوها بالجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في هذا السياق.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إنه بعد التداول تم التوافق على إدخال تعديلات على عدد من بنود الورقة بحيث تصبح أكثر تجاوبا مع توجهات اللبنانيين وخياراتهم الوطنية الثابتة.

وبعد اللقاء سئل الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى عما إذا كان تم التوصل إلى تفاهم حول ورقة دعم الجمهورية اللبنانية، فقال: "طبعا ومن الناحيتين".

وأشار إلى أن "هناك ورقة لبنانية واحدة إن شاء الله". وقال لحود بعد لقائه بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح إن مؤتمر القمة في الرياض يجب أن يخرج بمواقف تعزز الوحدة الداخلية وتجسد توافق اللبنانيين ولا تشكل أي ردة فعل تزيد من الشرخ القائم بين اللبنانيين في الوقت الحاضر.

وفي بيروت ساد الترقب معظم الأوساط السياسية ترقبا لما ستخرج به القمة العربية من مقررات ونتائج خصوصا لجهة الأزمة اللبنانية التي كانت موضوع تداول في اللقاءات الجانبية وغير العلنية بين الزعماء العرب، فيما استمرت المناوشات السياسية الحامية بين الأكثرية والمعارضة وخصوصا بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي اللذين تبادلا الاتهامات بالارتهان للخارج والعمل على إقامة دولة داخل الدولة.

ووصف النائب أكرم شهيب مواقف مسؤولي حزب الله بأنها تريد أن تكون "شريكا ضعيفا، متهما، تابعا، طائعا لتحالفاتهم، مستسلما لإراداتهم، وإلا فأنت منتج إسرائيلي وعبد مأمور ومرتهن للخارج". وحمل النائب أنطوان إندراوس على رئيس الجمهورية واتهمه بتحويل قصر بعبدا إلى قصر الوصاية (السورية).

ورد حلفاء لحزب الله حيث رأى "تيار التوحيد اللبناني"، في بيان أمس أنه "من المضحك المبكي أن يصبح الأستاذ وليد جنبلاط ضنينا بمحبة لبنان وحريصا على الاعتراف به، مع أن ذاكرة الناس ما تزال تلتهب بمساوئ ما سمي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 2372
الصفحـات : 6 المسلسل : 30

يومها بحرب العلم".

وصدرت في بيروت أمس العديد من البيانات والمواقف التي تدعو القمة العربية إلى الخروج بمقررات تضمن وحدة الصف العربي وتتمسك بالمبادرة العربية للسلام ومساعدة لبنان على تجاوز أزمته.

وشدد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ميشال فرعون في تصريح أمس " على أن اللبنانيين يتطلعون إلى قمة الرياض كقمة مفصلية على صعيد تثبيت القضايا العربية ومعالجتها ومنها المسألة الفلسطينية، والتأكيد على دفع مبادرة السلام التي أطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة بيروت والعمل الجدي على الملف العراقي، ومسألتي دارفور والصومال، ولا سيما الملف اللبناني".

وأكد الثقة برئاسة السعودية وإدارتها وحكمتها لكل هذه القضايا والمسائل في مواجهة التحديات لإحراز تقدم ملحوظ في هذه الملفات.

ورأى الرئيس نجيب ميقاتي: "أن انعقاد القمة، يكتسب دلالات إيجابية بالنظر إلى موقع المملكة على الصعد العربية والدولية والإسلامية، وحرصها الدائم على إيجاد الحلول العادلة للقضايا العربية ومنها أخيرا اتفاق مكة المكرمة."

وأمل ميقاتي "أن تنبثق عن القمة والمناقشات التي تدور حول الملف اللبناني بين القادة العرب، مقررات إيجابية تساهم في إيجاد أرضية حل الأزمة الخطيرة التي يمر بها لبنان. وكنا نأمل أن تنصب الجهود العربية بأكملها حول هذا الموضوع."

من جانبه ثمن رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي، في تصريح أمس الدور الذي تلعبه الرياض لإنجاح أعمال القمة التي تستضيفها والجهود التي تبذلها لإعادة الاعتبار للعمل العربي المشترك".

وقال: "إن أنظار العالم تتطلع إلى الملوك والرؤساء العرب في مؤتمرهم الجامع للعمل على تفكيك الأزمات التي تهدد مستقبل البلدان العربية، والانطلاق إلى تسديد الخطوات لمواجهة التحديات التي تواجه أمتنا العربية".